

AN ECONOMIC ASSESSMENT OF EDFINA COMPANY FOR PRESERVED FOODS

Bader, E. A.

Department of Agric. Economics, Faculty of Agric. (Damietta Branch)

تقييم اقتصادي لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة

عصام عبد الرحمن بدر

قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة (فرع دمياط)

الملخص

تلعب الصناعات الغذائية دورا هاما في التنمية الاقتصادية ، فهي تحتل مكانة بارزة بين الصناعات التحويلية التي تستخدم المواد الزراعية كمواد خام ، ويمثل قيمة إنتاج الصناعات الغذائية نحو ٢٠,٩% من إجمالي قيمة إنتاج الصناعات التحويلية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وتتبلور مشكلة الدراسة في انخفاض الكميات المنتجة من معظم منتجات شركة ادفينا للأغذية المحفوظة على الرغم من توافر الأصناف المختلفة للخضر والفاكهة الطازجة في مصر وقد يرجع ذلك إلى عدم الاستغلال الكامل للطاقات المتاحة بالشركة ، لذا تهدف الدراسة إلى التقييم الاقتصادي لنشاط شركة ادفينا للأغذية المحفوظة كإحدى شركات التصنيع الغذائي في مصر ، واستخدمت الدراسة أساليب التحليل الإحصائي الوصفية والكمية لتحليل البيانات الإحصائية لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة يمكن إبرازها في : وجود انخفاض في إنتاج شركة ادفينا للأغذية المحفوظة من بعض المنتجات الرئيسية ؛ انخفاض كفاءة التشغيل لإجمالي الإنتاج بشركة ادفينا للأغذية المحفوظة والتي بلغت نحو ٤٤,٧٥% ؛ السوق المحلي يلعب الدور الرئيسي في تسويق منتجات شركة ادفينا للأغذية المحفوظة عدا منتجات الأعشاب البحرية ، حيث يستوعب السوق المحلي نحو ٧٦,٣١% من مبيعاتها الكلية والبالغة نحو ١٥,٤٧ ألف طن كمتوسط فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٥) ؛ تكلفة المواد الخام تمثل نحو ٧٠,٢٠% من متوسط التكاليف الكلية والبالغ نحو ٦٠,٨٣ مليون جنيه ثم يليها تكلفة العمالة حيث تبلغ الأهمية النسبية لها نحو ١٧,٥٣% من متوسط التكاليف الكلية ؛ وتزيد التكاليف الكلية بمعدل أكبر من معدل زيادة الإيرادات الكلية خلال الفترة المذكورة.

وفيما يتعلق بمؤشرات الربحية الاقتصادية لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٥) تبين أن كل من معدل العائد على رأس المال المستمر ، نسبة صافي العائد على الإيراد ، نسبة المنافع إلى التكاليف بلغ نحو ٥,٢٣% ، ٤,٨٩% ، ١,٠٧% على الترتيب مما يوضح انخفاض الربحية الاقتصادية للشركة . وتوصى الدراسة بضرورة توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن الإنتاج والاستهلاك المحلي من السلع الغذائية المصنعة مما يمكن الشركات العاملة في مجال التصنيع الغذائي أن تعمل بكامل طاقتها وتسوق منتجاتها ، والعمل على تحسين الكفاءة الإنتاجية والاهتمام بجودة المنتج مما يتيح لتلك الشركات قدرة تنافسية في كل من السوق المحلي والخارجي ووضع خطة شاملة للنهوض بالتصنيع الغذائي في مصر .

المقدمة

يعتبر التصنيع الغذائي من العمليات التسويقية للسلع الزراعية التي تزيد من منفعة السلع للمستهلك عن طريق تحويل السلع من قليلة القيمة نسبيا إلى سلع أكبر قيمة وأكثر قدرة على اشباع المستهلك ، وتعمل على تحقيق التوازن بين عرضها وطلبها مما يؤدي إلى استقرار أسعارها على مدار العام وعدم تعرضها للتقلبات باعتبار أن التصنيع يعمل على امتصاص الفائض عن الاستهلاك وتوفير منتجات للتصدير . فعلمية التصنيع تؤدي إلى سهولة تداول وتخزين المنتجات الزراعية وإمكانية إخضاعها لمعايير الجودة وبالتالي اختراقها الأسواق الخارجية وزيادة قدرتها على المنافسة . كما أنها وسيلة فعالة لتقليل الفاقد فقد تؤدي عملية التصنيع في بعض الأحيان إلى الاستفادة من الرتب أو الدرجات المنخفضة الجودة من بعض السلع الزراعية وتحويلها إلى سلع مصنعة ذات جودة عالية وزيادة الإنتاج عن طريق ضمان تسويق المنتجات الزراعية والمحافظة على الأسعار مما يدفع المنتجين إلى مزيد من الإنتاج مع الاتجاه نحو تحسين نوعيته ، فضلا عن توفير فرص عمل

واستغلال الموارد المتاحة داخل المجتمع ، لذلك من الضروري العمل على تحسين وتطوير هذا القطاع الحيوي لفعالية دوره في التنمية الاقتصادية .

وتعتبر الصناعات الغذائية من أهم الصناعات التحويلية التي تستخدم المواد الزراعية كموايد خام أساسية. وقد بلغت قيمة الصناعات الغذائية المصرية ٢٦,٥ مليار جنيه أى ما يعادل ٢٠,٩ % من إجمالي الصناعات التحويلية والبالغة نحو ١٢٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤

ويشمل قطاع الصناعات الغذائية الخاصة بغير الإنسان فى مصر صناعة إعداد وتجهيز اللحوم ومنتجاتها ، صناعة تجهيز وحفظ وتعليب الأسماك ، صناعة حفظ وتعليب الخضروات ، صناعة منتجات الألبان ، صناعة السكر وتكريره ، صناعة الكاكاو والشيكولاته والحلويات السكرية ، صناعة العسل الأسود ، صناعة المولت والمشروبات الكحولية المشتقة من البيرة ، صناعة المشروبات غير الكحولية وتعبئة المياه الغازية ، صناعة الكحول من مواد مخمرة ، صناعة طحن الحبوب وضرب الأرز ، صناعة المكرونة والمنتجات النشوية ، صناعة الخبز.

وتعتبر شركة ادفينا للأغذية المحفوظة واحدة من أهم الشركات العاملة فى مجال التصنيع الغذائى بصفة عامة وتتبع الشركة القابضة للصناعات الغذائية ويقع مقرها الرئيسى فى مدينة الاسكندرية ويتبعها عشرة مصانع تتوزع فى محافظات الاسكندرية ، دمياط ، بورسعيد ويعمل بها حوالى ٨٣٨ ألف عامل وتقوم الشركة بتصنيع وتصدير جميع المنتجات الزراعية والحيوانية وصناعة المأكولات المحفوظة وبكافة أنواعها والخضروات والفواكه وتعبئتها وتسويقها وكافة الأعمال التكميلية اللازمة لتلك الصناعة ، الأمر الذى يشير إلى أهمية دراسة الجوانب الاقتصادية لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة كإحدى شركات التصنيع الغذائى فى مصر .

مشكلة الدراسة

يلعب التصنيع الغذائى دورا هاما كأحد المحاور الرئيسية لزيادة المعروض من الغذاء من خلال الانتفاع بالفائض عن الاستهلاك وتحويله إلى صورة يسهل معها الاستهلاك فى أى وقت من السنة وتقليل الفاقد من السلع الزراعية وإمكانية تخزين السلع الزراعية لحين الطلب عليها وبالتالي إمكانية تحقيق التوازن بين العرض والطلب المتزايد. وتعتبر شركة ادفينا للأغذية المحفوظة إحدى الشركات العاملة فى مجال التصنيع الغذائى إلا أنه فى السنوات الأخيرة قد لوحظ انخفاض واضح فى الكميات المختلفة من معظم منتجات الشركة على الرغم من توافر الأصناف المختلفة للخضر والفاكهة الطازجة فى مصر وقد يرجع ذلك إلى عدم الاستغلال الكامل للطاقات المتاحة بالشركة. وتتسبب الطاقات العاطلة فى ارتفاع تكلفة الوحدة المنتجة وضياح لموارد المجتمع المحدودة ، وانخفاض الإنتاجية وبالتالي العائد على الاستثمار لهذا القطاع. لذلك كان من الأهمية بمكان تقييم أداء شركة ادفينا للأغذية المحفوظة بهدف تحقيق أقصى عائد ممكن والتشغيل الكامل للموارد المتاحة والعمل على استمرار نجاح الشركة الأمر الذى يمكن معه النهوض بالتصنيع الغذائى والارتقاء بالمستوى المعيشى لأفراد المجتمع .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى التقييم الاقتصادى لأداء شركة ادفينا للأغذية المحفوظة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- ١- دراسة الوضع الإنتاجى الحالى وكفاءة التشغيل لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة
- ٢- دراسة التسويق المحلى والخارجى لمنتجات شركة ادفينا والكفاءة التسويقية لنشاط الشركة
- ٣- تقدير بعض مؤشرات الربحية الاقتصادية لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على كل من التحليل الوصفى والكمى حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية كالمتوسطات والأساليب الكمية مثل تحليل الانحدار ، معدل النمو، وبعض النماذج الرياضية كمؤشرات الربحية الاقتصادية . وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة تمثل أحد الشركات العاملة فى مجال التصنيع الغذائى فى مصر.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: الوضع الانتاجي الراهن لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة أ- تطور كمية الإنتاج

يشير الجدول رقم (١) إلى تطور كمية إنتاج شركة ادفينا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) حيث قدر متوسط الإنتاج السنوي للشركة خلال تلك الفترة نحو ١٦,٧ ألف طن ، وذلك بحد أدنى بلغ نحو ١٢,٦ ألف طن عام ١٩٩٧ ، وحد أقصى بلغ نحو ١٨,٠٧ ألف طن عام ١٩٩٥ . كما أشارت تقديرات الاتجاه الزمني العام إلى أن الكمية المنتجة من الشركة تأخذ اتجاها عاما متزايدا بمعدل نمو قدره ٠,٥٧ % ولم تثبت المعنوية الاحصائية لهذه العلاقة الأمر الذي يتضح منه أن الكمية المنتجة من شركة ادفينا تتسم بالثبات النسبي ، وتذبذبها حول المتوسط الحسابي الذي بلغ نحو ١٦,٠٧ ألف طن خلال نفس الفترة.

وبدراسة الأهمية النسبية لمنتجات شركة ادفينا خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٥) من نفس الجدول تبين أن منتجات العصائر قد احتلت المرتبة الأولى حيث قدر متوسط الكمية المنتجة منها نحو ٥,٧١ ألف طن تمثل نحو ٣٣,٥٤ % من متوسط إجمالي كمية منتجات الشركة والبالغ نحو ١٦,٠٧ ألف طن خلال نفس الفترة ، ثم يليها المربيات ، المنتجات المجمدة ، والبقول المحفوظة حيث بلغت نحو ١٨,٩٢ % ، ١٢,٩٢ % ، و ١٠,٩٦ % من متوسط إجمالي كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة على الترتيب ، كما بلغت الأهمية النسبية للكمية المنتجة من معلبات الأسماك ومنتجات الطماطم نحو ٩,٨١ % و ٧,٦٥ % من متوسط إجمالي كمية الإنتاج على الترتيب. وفيما يلي دراسة تطور كمية الإنتاج من منتجات شركة ادفينا للأغذية المحفوظة:

١- **إنتاج العصائر:** يوضح الجدول رقم (١) تطور إنتاج شركة ادفينا من العصائر خلال الفترة (١٩٩٥-

٢٠٠٥) وتبين أن كمية إنتاج العصائر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ ٤,٠٢ ألف طن في عام ١٩٩٦ ، وحد أقصى بلغ ٨,٠٧ ألف طن في عام ٢٠٠٠ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥,٧١ ألف طن تمثل نحو ٣٣,٥٤ % من متوسط إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة ، ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لكمية الإنتاج من العصائر خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الواردة بجدول (٢) وقد أخذت اتجاها عاما تناقصيا قدره ٢,٢٣ %.

٢- **إنتاج الشربات:** بدراسة تطور إنتاج الشربات تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٠٥ ألف طن عام ١٩٩٨ ، وحد أقصى بلغ ٠,٥٥ ألف طن في عام ١٩٩٥ بمتوسط سنوي بلغ ٠,٢٥ ألف طن تمثل نحو ١,٥٧ % من إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة ، ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التكعبية الواردة بجدول (٢) وقد أخذت اتجاه تناقصيا بمعدل قدره ٩,٣٦ %.

٣- **إنتاج المربيات:** بدراسة تطور إنتاج المربيات تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ١,١٨ ألف طن عام ١٩٩٧ ، وحد أقصى بلغ ٥,٤٢ ألف طن في عام ١٩٩٥ بمتوسط سنوي بلغ ٣,٠٤ ألف طن تمثل نحو ١٨,٩٢ % من إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة ، ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التكعبية الواردة بجدول (٢) وقد أخذت اتجاه تصاعدي بمعدل قدره ٢٢,٠٧ %.

٤- **إنتاج منتجات الطماطم:** بدراسة تطور إنتاج الشركة من منتجات الطماطم تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٥٢ ألف طن عام ١٩٩٦ ، وحد أقصى بلغ نحو ٢,٢ ألف طن عام ٢٠٠٥ بمتوسط سنوي بلغ ١,٢٣ ألف طن تمثل نحو ٧,٦٥ % من متوسط إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة . ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الواردة بجدول (٢) الأمر الذي يشير إلى أنه قد أخذ اتجاها عاما تصاعديا بمعدل نمو قدره ١٠,٩٦ %.

٥- **إنتاج الخضروات المحفوظة:** بدراسة تطور إنتاج الخضروات المحفوظة تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,١٢ ألف طن عام ٢٠٠١ ، وحد أقصى بلغ ٠,٣٩ ألف طن في عام ١٩٩٧ بمتوسط سنوي بلغ ٠,٢١ ألف طن تمثل نحو ١,٣١ % من إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة ، ويتقدير الاتجاه الزمني العام تبين أن أفضل النماذج هي الصورة الأسية والموضحة بالجدول (٢) ، حيث تناقص إنتاج الخضروات المحفوظة بمعدل بلغ نحو ٣,٧٣ % .

جدول رقم (١) تطور كمية الإنتاج (الف طن) لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)

السنة	العصائر	الشربات	المربيات	منتجات الطماطم	الخضروات المحفوظة	البقول المحفوظة	معلبات الأسماك	منتجات مجمدة الأعشاب البحرية	منتجات أخرى	إجمالي الإنتاج
١٩٩٥	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٤٢	١,١٢	٥,١٩	٥,٦٩	٢,٣٥	١,٧٧	٥,٤٥	١٨,٠٧
١٩٩٦	٤,٠٢	٤,٤٥	٣,٨٤	٥,٥٢	٥,٢١	١,٤٣	٢,٠٧	٥,٨١	٥,١٦	١٣,٦١
١٩٩٧	٤,٦٨	٤,٤٣	١,١٨	١,٠٢	٥,٣٩	٥,٩٠	٢,٠٨	١,٦٠	٥,٢٣	١٢,٦٠
١٩٩٨	٦,٠٧	٥,٠٥	١,٧٣	١,٤٤	٥,٢٦	١,٣٦	٢,٨٨	٢,٧٢	٥,٣١	١٦,٩٢
١٩٩٩	٦,٦٠	٥,٠٩	٢,١٩	٥,٩٢	٥,١٨	٥,٩٢	٣,٠١	٢,٦٣	٥,١٨	١٦,٧٨
٢٠٠٠	٨,٠٧	٥,١٨	٢,٥٤	٥,٧٠	٥,٢٠	١,٩٤	١,٧٧	١,٧٩	٥,١٢	١٧,٣٥
٢٠٠١	٧,٧٦	٥,٢٤	٢,٧٩	٥,٩٩	٥,١٢	٢,٥١	١,٥٥	١,٩٣	٥,٠٨	١٧,٥٠
٢٠٠٢	٦,٤١	٥,٢٨	٣,٤٥	١,١٢	٥,٢١	٣,٣٦	٥,٣٦	٢,٥٠	٥,٠٤	١٧,٧٤
٢٠٠٣	٤,٤٢	٥,١٨	٣,٨٨	١,٨٠	٥,١٩	٢,٤٧	٥,٧٧	٢,٣٦	٥,٠٨	١٦,١٦
٢٠٠٤	٥,٠٤	٥,١٧	٣,١٣	١,٧١	٥,١٧	١,٢٤	٥,٥١	٢,٢١	٥,٠٤	١٤,٢٥
٢٠٠٥	٤,٢٧	٥,١٦	٣,٢٠	٢,٢٠	٥,١٨	٢,٥٦	٥,٤٩	٢,٥٤	٥,٠٥	١٥,٧٥
المتوسط	٥,٧١	٥,٢٥	٣,٠٤	١,٢٣	٥,٢١	١,٧٦	١,٥٨	٢,٠٨	٥,١٦	١٦,٠٧
%	٣٣,٥٤	١,٥٧	١٨,٩٢	٧,٦٥	١,٣١	١٠,٩٦	٩,٨١	١٢,٩٢	٥,٣٢	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات شركة أفينا للأغذية المحفوظة، الميزانية والقوائم المالية للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج منتجات شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

المنتج	نوع الدالة	α	B_1	B_2	B_3	F	R^2	معدل النمو
العصائر	تربيعية	٢,٩٣٠	١,٢٩٨	(٥,١٠٨)		*٤,٤٤	٥,٥٣	(٢,٢٣)
الشربات	تكعبية	٥,٨٩٢	(٥,٣٣٦)	٥,٠٤٩	(٥,٠٠٢)	**٦,٢٠	٥,٧٣	(٩,٣٦)
المربيات	تكعبية	٨,٦٥٦	(٣,٨٥٩)	٥,٦٦٠	(٥,٠٣٢)	**١٤,٦١	٥,٨٦	٢٢,٠٧
منتجات الطماطم	تربيعية	١,٢٠١	(٥,١٨٢)	٥,٠٢٤		**٩,٦١	٥,٧١	١٠,٩٦
الخضروات المحفوظة	أسية	٥,٢٥١	(٥,٠٣٧)			٢,٠٣	٥,١٨	(٣,٧٠)
البقول المحفوظة	أسية	٥,٨٢٣	٥,١٠٧			**٨,٣٣	٥,٤٨	١٠,٧٠
معلبات الأسماك	أسية	٤,٠٥٧	(٥,١٩٦)			**٢١,٩٩	٥,٧١	(١٩,٦٠)
المنتجات المجمدة	أسية	١,٣٩١	٥,٠٥٩			٤,٢١	٥,٣٢	٥,٩٠
الأعشاب البحرية	أسية	٥,١١٠	(٥,١٥٤)			**١٥,٣٣	٥,٦٣	(١٥,٤٠)
منتجات أخرى	أسية	٥,٤٤٨	(٥,٢٢٣)			**٣٧,٦٢	٥,٨١	(٢٢,٣٠)
إجمالي الإنتاج	تكعبية	١٨,٣٤	(٢,٥١)	٥,٥٨	(٥,٠٣٥)	١,٠١	٥,٣١	٥,٥٧

(**) معنوية عند (٥,٠١) (* معنوية عند (٥,٠٥) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصدر: حسبت من بيانات الجدول (١).

- ٦- إنتاج البقول المحفوظة: تبين أن إنتاج البقول المحفوظة قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٥,٦٩ ألف طن في عام ١٩٩٥، وحد أقصى بلغ ٣,٣٦ ألف طن عام ٢٠٠٢ بمتوسط سنوي بلغ ١,٧٦ ألف طن تمثل نحو ١٠,٩٦% من متوسط إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة. ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لإنتاج البقول المحفوظة خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الواردة بجدول (٢) حيث أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ١٠,٧%.
- ٧- إنتاج معلبات الأسماك: بدراسة تطور إنتاج الشركة من معلبات الأسماك تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٥,٣٦ ألف طن في عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ ٣,٠١ ألف طن عام ١٩٩٩ بمتوسط سنوي بلغ ١,٥٨ ألف طن تمثل نحو ٩,٨١% من متوسط إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة. ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لإنتاج معلبات الأسماك خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الواردة بجدول (٢) وقد أخذت اتجاهها عاما متناقصا بمعدل نمو بلغ نحو ١٩,٦%.
- ٨- إنتاج المنتجات المجمدة: تبين أن إنتاج الشركة من المنتجات المجمدة قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٥,٨١ ألف طن في عام ١٩٩٦، وحد أقصى بلغ ٢,٧٢ ألف طن عام ١٩٩٨ بمتوسط سنوي بلغ ٢,٠٨ ألف طن تمثل نحو ١٢,٩٢% من متوسط إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج المنتجات المجمدة خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج هي الصورة الأسية كما هو موضح بجدول (٢)، حيث أنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ٥,٩٢%.
- ٩- إنتاج منتجات الأعشاب البحرية: بدراسة تطور إنتاج منتجات الأعشاب البحرية تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٥,٠١٥ ألف طن في عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ ٥,١٠٢ ألف طن عام ١٩٩٧ بمتوسط

سنوى بلغ ٠,٠٥ ألف طن تمثل نحو ٠,٣٢ % من متوسط إجمالي إنتاج الشركة خلال فترة الدراسة .
ويتقدير دالة الاتجاه الزمنى العام لإنتاج منتجات الأعشاب خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة
هى الصورة الأسية الواردة بجدول (٢) وأخذت اتجاها عاما تناقصيا بمعدل بلغ نحو ١٥,٤٤ %.

ب - كفاءة التشغيل

يعكس الانخفاض الواضح فى إنتاج شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة من مختلف المنتجات الرئيسية لهذه
الشركة إلى انخفاض كفاءة التشغيل بها ، أى عدم الاستغلال الكامل للطاقات المتاحة بالشركة . حيث يتضح من
الجدول رقم (٣) أن كفاءة التشغيل لإجمالي إنتاج الشركة قد بلغت نحو ٤٤,٧٥ % ، وهو ما يشير إلى وجود
طاقات عاطلة تقدر بنحو ٥٥,٢٥ % وذلك خلال العام المالى ٢٠٠٦/٢٠٠٥ . كما بلغت الطاقات العاطلة
لأصناف الخضر والفاكهة ، ومعلبات الأسماك إلى نحو ٤٥,٢٣ % و ٦٩,٢٩ % على الترتيب وتتسبب الطاقة
العاطلة فى زيادة نصيب الوحدة المنتجة من التكاليف الثابتة ، مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الوحدة المنتجة
وبالتالى تضطر الشركة أن تباع بسعر أقل من التكلفة الحقيقية للمنتج لتستطيع المنافسة فى السوق وبالتالي يمثل
فقد اقتصادي ، بالإضافة إلى ما تؤدي إليه الطاقات العاطلة من ضياع لموارد المجتمع المحدودة ، وانخفاض
الإنتاجية وبالتالي العائد على الاستثمار لهذا القطاع.

جدول (٣) كفاءة التشغيل بشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة ٢٠٠٦/٢٠٠٥

المنتجات الرئيسية	الطاقة القصوى	الطاقة المتاحة	الإنتاج الفعلى	كفاءة التشغيل	الطاقة المعطلة
معلبات الخضر والفاكهة	٤٦٨١٩	٢٨٠٠٠	١٢٦٦٤	٤٥,٢٣	٥٤,٧٧
مجمدات	٥٢١٧	٣٢٥٠	٤٨٨	١٥,٠٢	٨٤,٩٨
معلبات أسماك	١٠٩٦٠	٣٦٦٠	٢٥٣٦	٦٩,٢٩	٣٠,٧١
منتجات أخرى	٤٠٠	٢٠٠	٤٦	٢٣,٠٠	٧٧,٠٠
منتجات أعشاب	١٠٠	١٠٠	٢٢	٢٢,٠٠	٧٨,٠٠
الإجمالي	٦٣٤٠٦	٣٥٢١٠	١٥٧٥٦	٤٤,٧٥	٥٥,٢٥

المصدر : جمعت وحسبت من شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة ، الميزانية والقوائم المالية ، العام المالى ٢٠٠٦/٢٠٠٥

ثانيا : تسويق منتجات شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

أ- الأهمية النسبية لكل من السوق المحلى والخارجى لمنتجات شركة ادفيينا

يوضح الجدول رقم (٤) تلك الأهمية النسبية وهى تعبر عن مدى كفاءة الشركة فى تصريف كميات
انتاجها فى كل من السوق المحلى والسوق الخارجى خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥) وتبين أن متوسط كمية
المبيعات من العصائر ، الخضروات المحفوظة ، والبقول المحفوظة فى السوق المحلى بلغ نحو ٣,٦١ ، ٠,١٥ ،
١,٢٩ ألف طن تمثل نحو ٦٥,٨٣ % ، ٧٩,٩٢ % ، ٧٧,٠٧ % من متوسط كمية المبيعات الكلية لكل منهم
على الترتيب خلال نفس الفترة ، بينما بلغ متوسط كمية المبيعات فى السوق الخارجى من العصائر نحو
١,٨٦ ألف طن تمثل نحو ٣٤,١٧ % من متوسط كمية المبيعات الكلية من العصائر خلال فترة الدراسة. كما
تبين أن بعض منتجات الشركة يعتمد على السوق المحلى فى تسويق معظم الإنتاج حيث نجد أن متوسط كمية
المبيعات من الشربات ، المرببات ، منتجات الطماطم ، ومعلبات الأسماك فى السوق المحلى بلغت نحو ٠,٢٥ ،
٢,٩٦ ، ١,٢١ ، ١,٥٣ ألف طن يمثل نحو ٩٩,٦٦ % ، ٩٨,٣٣ % ، ٩٩,١٦ % ، ٩٩,٦٣ % من
متوسط كمية المبيعات الكلية خلال تلك الفترة على الترتيب ، بينما تعتمد الشركة فقط على السوق الخارجى فى
تصريف إنتاجها من منتجات الأعشاب البحرية حيث بلغ متوسط كمية المبيعات من الأعشاب البحرية فى
السوق الخارجى نحو ٠,٠٥ ألف طن يمثل نحو ١٠٠ % من المبيعات الكلية.

مما سبق يتضح أن السوق المحلى يلعب الدور الرئيسى فى تسويق معظم منتجات شركة ادفيينا
للأغذية المحفوظة عدا منتجات الأعشاب البحرية ، حيث يستوعب السوق المحلى نحو ١١,٨٠ ألف طن تمثل
نحو ٧٦,٣١ % من مبيعاتها الكلية ، فى حين يستوعب السوق الخارجى نحو ٣,٦٦ ألف طن تمثل نحو
٢٣,٦٩ % من مبيعاتها الكلية والبالغة نحو ١٥,٤٧ ألف طن كمتوسط فترة الدراسة.

جدول رقم (٤) الأهمية النسبية لكل من المبيعات في السوق المحلي والمبيعات في السوق الخارجي من المبيعات الكلية لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

المنتج	المبيعات المحلية	%	المبيعات الخارجية	%	المبيعات الكلية
العصائر	٣,٦١	٦٥,٨٣	١,٨٨	٣٤,١٧	٥,٤٩
الشربات	٠,٢٥	٩٩,٦٦	٠,٠٠١	٠,٣٤	٠,٢٥
المربيات	٢,٩٦	٩٨,٣٣	٠,٠٥	١,٦٧	٣,٠١
منتجات الطماطم	١,٢١	٩٩,١٦	٠,٠١	٠,٨٤	١,٢٢
الخضروات المحفوظة	٠,١٥	٧٩,٩٢	٠,٠٥	٢٣,٠٨	٠,٢٠
البقول المحفوظة	١,٢٩	٧٧,٠٧	٠,٣٩	٢٢,٩٣	١,٦٨
معلبات الأسماك	١,٥٣	٩٩,٦٣	٠,٠١	٠,٣٧	١,٥٤
المنتجات المجمدة	٠,٧٩	٣٨,٥٧	١,٢٧	٦١,٤٣	٢,٠٦
الأعشاب البحرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥	١٠٠,٠٠	٠,٠٥
منتجات أخرى	٠,١٦	١٠٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٦
إجمالي الإنتاج	١١,٩٨	٧٦,٣١	٣,٧٢	٢٣,٦٩	١٥,٧٠

المصدر : جمعت وحسبت من شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة ، الميزانية والقوائم المالية للفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

ب - تطور كل من كمية وقيمة المبيعات الكلية لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

يشير الجدول رقم (٥) إلى تطور كل من كمية وقيمة المبيعات الكلية لشركة ادفيينا خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥). وفيما يلي دراسة لتطور كمية وقيمة المبيعات الكلية من بعض منتجات شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

- ١- **كمية وقيمة مبيعات العصائر** : بدراسة تطور إجمالي كمية وقيمة مبيعات العصائر تبين من الجدول رقم (٥) أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٣,٩٣ ألف طن ، ١٣,١٢ مليون جنيه عام ١٩٩٦، وحد أقصى بلغ ٨,٢١ ألف طن ، ٢٧,٢٣ مليون جنيه في عام ٢٠٠٠ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥,٤٩ ألف طن ، ١٨,٦٩ مليون جنيه . ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من العصائر خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الواردة بجدول (٦) ويتضح من المعادلة رقم (١) أن كمية المبيعات من العصائر قد أخذت اتجاهها عاما تناقصيا بمعدل ١,٢٧ % بينما أخذت قيم المبيعات من العصائر المعادلة رقم (٢) اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ١,٤٥ %.
- ٢- **كمية وقيمة مبيعات المربيات** : تبين أن إجمالي كمية وقيمة مبيعات المربيات قد تراوح بين حد أدنى بلغ ١,٧٧ ألف طن ، ٥,٨٩ مليون جنيه عام ١٩٩٦ ، وحد أقصى بلغ ٤,٥٧ ألف طن ، ١٧,٢٢ مليون جنيه في عام ١٩٩٥ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٣,٠١ ألف طن ، ١٠,٣٥ مليون جنيه . ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من المربيات خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التكبعية الموضحة بالمعادلة رقم (٥ ، ٦) الواردة بجدول (٦) وأنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ١٥,٩٥ % ، ١٦,٠٣ % على الترتيب.
- ٣- **كمية وقيمة مبيعات منتجات الطماطم** : بدراسة تطور إجمالي كمية وقيمة مبيعات منتجات الطماطم تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٧٠ ألف طن ، ٢,٣٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٠ ، وحد أقصى بلغ ٢,٢٠ ألف طن ، ١٠,٤٦ مليون جنيه في عام ٢٠٠٥ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٢٢ ألف طن ، ٥,٧٧ مليون جنيه . ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من منتجات الطماطم خلال تلك الفترة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الموضحة بالمعادلة رقم (٧ ، ٨) الواردة بجدول (٦) وأنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ٩,٠١ % ، ٨,٨٤ % على الترتيب.
- ٤- **كمية وقيمة البقول المحفوظة** : تبين أن إجمالي كمية وقيمة مبيعات البقول المحفوظة قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٨٨ ألف طن ، ٢,٢٤ مليون جنيه عام ١٩٩٩ ، وحد أقصى بلغ ٣,٠٤ ألف طن ، ٧,٩٠ مليون جنيه في عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٦٨ ألف طن ، ٤,٩٣ مليون جنيه . ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من البقول المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الموضحة بالمعادلة رقم (١١ ، ١٢) الواردة بجدول (٦) وأنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ٧,٨ % ، ١١,٧ % على الترتيب.

جدول رقم (٥) تطور كمية المبيعات (ألف طن) وقيمة المبيعات (مليون جنيه) لشركة ادفينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)

السنة	العصائر		الشربات		المربيات		منتجات الطماطم		الخضروات المحفوظة		البقول المحفوظة		معلبات الأسماك		منتجات مجمدة		منتجات الأعشاب البحرية		منتجات أخرى		الاجمالي	
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية
١٩٩٥	٥,١٠	١٤,٩٦	٠,٥٥	٠,٥٦	٤,٥٧	١٧,٢٢	١,١٩	٦,٩٢	٠,٢٢	٠,٩٦	٢,٧١	١,٥٢	١٠,٧١	٢,١٥	٧,٢٣	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٤١	٠,٤٢	١٦,٧١	٦٢,٩٩	
١٩٩٦	٣,٩٣	١٣,٢١	٠,٣٣	١,٠٠	٣,٢٧	١١,٥١	١,٠٠	٤,٣٥	٠,٢٠	٠,٦٧	١,١٨	٢,٤٥	١٦,٩٧	١,٥٩	٤,٧٧	٠,١١	٠,٠٦	٠,٢١	٠,٢٧	١٤,٣٨	٥٦,٢٥	
١٩٩٧	٤,٦٥	١٤,٦٣	٠,٣٣	٠,٩٢	١,٧٧	١٠,٩٠	١,٠٥	٥,٢٢	٠,٣٠	٠,٩٧	١,١٧	٣,٥٦	١٥,٢٢	١,٧١	٦,٣٨	٠,٠٧	٠,٣٦	٠,٢٤	٠,٣٠	١٣,٤٨	٥٣,٤٦	
١٩٩٨	٥,٥١	١٦,٧٣	٠,٢٢	٠,٦٠	٢,٠٦	٦,٧٤	١,١٦	٦,٢٤	٠,١٧	٠,٤٧	١,٠٥	٢,٦٤	٢,٣٢	١٤,٤٨	٩,٩٥	٠,١٣	٠,٥٣	٠,٣٢	٠,٥٩	١٥,٥٧	٥٨,٩٧	
١٩٩٩	٥,٩٢	١٨,٢٢	٠,١٤	٠,٣٨	٢,١١	٥,٩٤	١,٠٢	٤,٧٦	٠,١٩	٠,٥٠	٠,٨٨	٢,٥٦	١٣,٩١	٢,١٤	٧,٧١	٠,٠٦	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٣١	١٥,١٩	٥٤,٢١	
٢٠٠٠	٨,٢١	٢٧,٢٣	٠,١٧	٠,٤٤	٢,٩٣	٨,١٦	٠,٧٠	٢,٣٠	٠,٢٣	٠,٦٤	١,٢١	٥,٤٢	١٦,٦٨	٧,٦٨	٦,٣٨	٠,٠٤	٠,١٨	٠,١٣	٠,٢٢	١٧,٩٦	٥٨,٦٥	
٢٠٠١	٧,٢٠	٢٤,٦٧	٠,٢٤	٠,٧٨	٣,٠٠	٨,٩٧	٠,٩٩	٣,٦٥	٠,١٥	٠,٣٣	١,٢٢	٥,٤٤	١٦,٢٢	٦,٢٧	٦,٦٩	٠,٠٢	٠,١٠	٠,٠٧	٠,١٦	١٧,٢٠	٥٧,١٧	
٢٠٠٢	٥,٧٨	٢٠,٧٩	٠,٢٦	٠,٧٢	٣,٣٠	٩,٩٨	١,١٥	٤,٥٧	٠,٢٣	٠,٦٦	١,٢٠	٣,٠٤	١٥,٦٦	٨,٣٤	٨,٧٠	٠,٠٢	٠,١٣	٠,٠٩	٠,٠٩	١٧,٤٩	٦١,٨٩	
٢٠٠٣	٤,٣٩	١٧,٦٩	٠,١٨	٠,٥٩	٣,٩٥	١٣,٧٧	١,٤٩	٧,٧٦	٠,١٩	٠,٨٣	٢,٢٧	٧,٤٢	١٠,٧٧	٦,١١	١١,٣٣	٠,٠١	٠,٠٧	٠,١٩	٠,١٩	١٥,٧٥	٦٥,٧٦	
٢٠٠٤	٥,٠٣	١٨,٨٧	٠,٢٠	٠,٦٤	٢,٧١	١١,٠٠	١,٤٨	٧,٢٤	٠,١٧	٠,٨٦	١,٠١	٤,٨٦	١٠,٠١	٣,٠٣	١٠,٤٤	٠,٠٤	٠,٢٧	٠,٠٢	٠,٠٨	١٣,٢٩	٥٧,٢٩	
٢٠٠٥	٥,٦٨	١٨,٥٥	٠,١٤	٠,٦٠	٣,٤٧	١٤,٦٨	١,٤٦	٢,٢٠	٠,١٨	٠,٨٦	٢,١٨	٨,٨٥	١٠,٣٧	٢,٨٩	١٠,٩١	٠,٠٦	٠,١٢	٠,٠٦	٠,١٨	١٥,٥٩	٦٨,٣٣	
المتوسط	٥,٤٩	١٨,٦٩	٠,٢٥	٠,٧٥	٣,٠١	١٠,٣٥	١,٢٢	٥,٧٧	٠,٢٠	٠,٧٣	١,٦٨	٤,٩٣	١١,٥٤	٩,٦١	٨,٢٤	٠,٠٥	٠,٢٣	٠,١٦	٠,٢٦	١٥,٧٠	٥٩,٥٤	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات شركة ادفينا للأغذية المحفوظة ، الميزانية والقوائم المالية للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥).

٥- كمية وقيمة مبيعات معلبات الأسماك : بدراسة تطور اجمالي كمية وقيمة مبيعات معلبات الأسماك تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٣٧ ألف طن ، ٢,٨٩ مليون جنيه عام ٢٠٠٥ ، وحد أقصى بلغ ٢,٥٦ ألف طن ، ١٣,٩١ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٥٤ ألف طن ، ٩,٦١ مليون جنيه . وبتقدير دالة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من معلبات الأسماك خلال الفترة المذكورة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الموضحة بالمعادلة رقم (١٣ ، ١٤) الواردة بجدول (٦) وأنها أخذت اتجاها عاما تناقصيا بمعدل بلغ نحو ١٧ % ، ١١ % على الترتيب .

جدول رقم (٦) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة المبيعات الكلية من منتجات شركة ادفينا للأغذية المحفوظة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

المنتج	م	نوع الدالة	α	B_1	B_2	B_3	F	R^2	معدل النمو
العصائر	١	كمية	٢,٩٩	١,١٠٠	(٠,٠٨٩)		٣,٠٦	٠,٤٤	(١,٢٧)
	٢	قيمة	٨,٤٩	٣,٦٧٠	(٠,٢٥٧)		٤,٤٨	٠,٥٣	١,٤٩
الشربات	٣	كمية	٠,٧٨	(٠,٢٨١)	٠,٠٤٣	(٠,٠٠٢)	٢٢,٥٦	٠,٩١	١,٠٠
	٤	قيمة	٢,٢٤	(٠,٧٩٧)	٠,١١٨	(٠,٠٠٥)	١٩,٣٨	٠,٨٩	١,٤٦,٦٧
المربيات	٥	كمية	٦,٧٢	(٢,٦٦)	٠,٤٦٥	(٠,٠٢٣)	٨,٤٥	٠,٧٨	١٥,٩٥
	٦	قيمة	٢٥,٤٧	(١٠,٠٠٨)	١,٥٩٤	(٠,٠٧١)	١٩,٥٤	٠,٨٩	١٦,٠٣
منتجات الطماطم	٧	كمية	١,٥٠	(٠,٢٦٤)	٠,٠٢٨٣		٢٠,٩٣	٠,٨٤	٩,٠١
	٨	قيمة	٨,٦٥	(١,٨٥٥)	٠,١٧٩		١٠,٦٩	٠,٧٣	٨,٨٤
الخضروات	٩	كمية	٠,٢٣٠	(٠,٠٣٤)	٠,٠٢٠		١,٩٢	٠,١٧	(٣,٤)
	١٠	قيمة	١,١٨٧	(٠,٢٣١)			٧,٤٤	٠,٦٥	٤,٥٢
البقول المحفوظة	١١	كمية	٠,٩٥	٠,٠٧٨			٤,٢٦	٠,٣٢	٧,٨
	١٢	قيمة	٢,١٩	٠,١١٧			١٧,٣٦	٠,٦٦	١١,٧
معلبات الأسماك	١٣	كمية	٣,٦٥	(٠,١٧)			١٩,١٦	٠,٦٨	(١٧)
	١٤	قيمة	٢٢,١١	(٠,١١)			٣١,٣٣	٠,٧٨	(١١)
المنتجات المجمدة	١٥	كمية	١,٨٤٩	٠,٠١٥			١,١٠	٠,١١	١,٥
	١٦	قيمة	٥,٦٠٨	٠,٠٥٨			٨,٩٩	٠,٥٠	٥,٨
الأعشاب البحرية	١٧	كمية	٠,١٠٥	(٠,١٦٥)			٨,٣٧	٠,٤٨	(١٦,٥)
	١٨	قيمة	٠,٤٤٥	(٠,١٢٨)			٦,١٢	٠,٤١	(١٢,٨)
منتجات أخرى	١٩	كمية	٠,٥١٦	(٠,٢٦٢)			٣٢,٢٣	٠,٧٨	(٢٦,٢)
	٢٠	قيمة	٠,٤٩	(٠,١٣٥)			١١,٢٤	٠,٥٥	(١٣,٥)

(**) معنوية عند (٠,٠١) ، (*) معنوية عند (٠,٠٥) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصدر : حسب من بيانات الجدول (٥)

٥- كمية وقيمة مبيعات المنتجات المجمدة : يشير جدول (٥) أن اجمالي كمية وقيمة مبيعات المنتجات المجمدة قد تراوح بين حد أدنى بلغ ١,٥٨ ألف طن ، ٤,٧٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ

٢,٦٣ ألف طن ، ٩,٩٥ مليون جنيه في عام ١٩٩٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٢,٠٦ ألف طن ، ٨,٢٤ مليون جنيه . وبتقدير دالة الاتجاه الزمنى العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من المنتجات المجمدة خلال فترة الدراسة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الموضحة بالمعادلة رقم (١٥ ، ١٦) الواردة بجدول (٦) وأنها أخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ١,٥ % ، ٥,٨ % على الترتيب.

٦- **كمية وقيمة مبيعات الأعشاب البحرية** : بدراسة تطور اجمالى كمية وقيمة مبيعات الأعشاب البحرية بجدول (٥) تبين أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٠١ ألف طن ، ٠,٠٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٣ ، وحد أقصى بلغ ٠,١٣ ألف طن ، ٠,٥٣ مليون جنيه في عام ١٩٩٨ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٠,٠٥ ألف طن ، ٠,٢٣ مليون جنيه . وبتقدير دالة الاتجاه الزمنى العام لكمية وقيمة المبيعات الكلية من الأعشاب البحرية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الموضحة بالمعادلة رقم (١٧ ، ١٨) الواردة بجدول (٦) وأنها أخذت اتجاها عاما تناقصيا بمعدل بلغ نحو ١٦,٥ % ، ١٢,٨ % على الترتيب .

ج - الكفاءة التسويقية لمنتجات شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

تم قياس الكفاءة التسويقية لمنتجات شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة باستخدام المعادلة الرياضية التالية (Shepherd, G. S., 1962)

$$ME = 100 - \frac{MC}{PC + MC} \times 100$$

حيث : ME = الكفاءة التسويقية ، PC = تكاليف الإنتاج للوحدة ، MC = التكاليف التسويقية وباستعراض نتائج تقدير الكفاءة التسويقية الموضحة بالجدول رقم (٧) يتضح ارتفاع الكفاءة التسويقية عموما للشركة فقد تراوحت النسبة بين حد أدنى بلغ نحو ٩٢,٥٢% في عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ نحو ٩٣,٨٥% في عام ٢٠٠١ ، بمتوسط هندسى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) يقدر بنحو ٩٣,٣٣% . وذلك لأن التكاليف التسويقية بالشركة تكون مقابل الخدمات التسويقية حيث يتمشى حجم التكاليف التسويقية مع مستوى أداء الخدمات التسويقية ومن ثم ترتفع الكفاءة التسويقية.

ثالثا : التحليل الاقتصادي لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

أ - تطور إيرادات وتكاليف شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

١- **تكلفة المواد الخام** : بدراسة تطور القيمة النقدية لتكلفة المواد الخام خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) تشير بيانات جدول (٧) أن تكلفة المواد الخام قد بلغت أذناها عام ١٩٩٥ بنحو ٣٦,١٦ مليون جنيه، كما بلغت أقصاها عام ٢٠٠٥ بنحو ٥٠,٥٩ مليون جنيه بمتوسط بلغ نحو ٤٢,٧٩ مليون جنيه تمثل نحو ٧٠,٢% من متوسط التكاليف الكلية البالغ نحو ٦٠,٩٥ مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير دالة الاتجاه الزمنى العام لتكلفة المواد الخام خلال نفس الفترة المذكورة ، تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة الأسية الموضحة بالمعادلة (١) بجدول (٨) وقد أخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل نمو بلغ نحو ٣,١٣% .

٢- **التكاليف الإدارية** : تشير بيانات الجدول رقم (٧) أن التكاليف الإدارية قد بلغت أذناها عام ٢٠٠٣ بنحو ٢,٢٥٠ مليون جنيه ، كما بلغت أقصاها عام ١٩٩٥ بنحو ٥,٣٤ مليون جنيه بمتوسط عام بلغ ٣,٢٦ مليون جنيه تمثل نحو ٥,٣٥% من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة ، وبتقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للتكاليف الإدارية تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الموضحة بالمعادلة (٢) بجدول (٨) الأمر الذى يشير إلى أنه قد أخذ اتجاها متزايدا بلغ نحو ٠,٠٢ مليون جنيه.

٣- **التكاليف التسويقية** : تبين من الجدول رقم (٧) أن التكاليف التسويقية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٨٢٠ مليون جنيه في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٤,٨٥ مليون جنيه في عام ٢٠٠٥ بمتوسط عام بلغ ٤,٢١ مليون جنيه يمثل نحو ٦,٩١% من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة . وبتقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للتكاليف التسويقية خلال نفس الفترة المذكورة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الموضحة بالمعادلة (٣) بجدول (٨) وأنها أخذت اتجاها عاما متزايدا بمعدل ٠,٠٨% .

٤- **تكاليف العمالة** : تبين من الجدول رقم (٧) أن تكاليف العمالة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٨,١٣ مليون جنيه في عام ١٩٩٨ وحد أقصى بلغ نحو ١٤,٥٩ مليون جنيه في عام ١٩٩٥ بمتوسط عام بلغ ١٠,٦٩ مليون جنيه يمثل نحو ١٧,٥٧% من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة . وبتقدير دالة

الاتجاه الزمني العام لتكاليف العمالة خلال نفس الفترة المذكورة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الموضحة بالمعادلة (٤) بجدول (٨) وأنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل ٠,٥٨% .
٥- **التكاليف الكلية** : من دراسة تطور التكاليف الكلية لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) توضح بيانات الجدول رقم (٧) أن التكاليف الكلية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٥٥,٠٢ مليون جنيه في عام ١٩٩٨ وحد أقصى بلغ نحو ٧٠,٨٣ مليون جنيه في عام ٢٠٠٥ بمتوسط عام بلغ ٦٠,٨٣ مليون جنيه خلال فترة الدراسة. وبتقدير دالة الاتجاه الزمني العام للتكاليف الكلية خلال نفس الفترة المذكورة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الموضحة بالمعادلة (٥) بجدول (٨) وأنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل قدره ١,٨%.

٦- **الإيرادات الكلية** : بدراسة تطور الإيرادات الكلية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) تشير بيانات الجدول رقم (٧) أن الإيرادات الكلية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٥٩,٤١ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وحد أقصى بلغ نحو ٧٢,٦٢ مليون جنيه في عام ٢٠٠٥ بمتوسط عام بلغ ٦٥,٨٣ مليون جنيه خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٥). وبتقدير دالة الاتجاه الزمني العام للإيرادات الكلية خلال نفس الفترة المذكورة تبين أن أفضل النماذج الممثلة هي الصورة التربيعية الموضحة بالمعادلة (٦) بجدول (٨) وأنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل قدره ٠,٨% .

مما سبق يتضح أن التكاليف الكلية تزيد بمعدل أكبر من معدل زيادة الإيرادات الكلية حيث تزيد التكاليف بمعدل ١,٨% بينما تزيد الإيرادات الكلية بمعدل ٠,٨% مما يعني أنه يوجد ارتفاع في تكاليف الانتاج بالشركة قد يرجع إلى ارتفاع تكاليف المواد الخام حيث تمثل تكاليف المواد الخام نحو ٧٠% من التكاليف الكلية.

جدول (٧) تطور الإيرادات والتكاليف بالمليون جنيه لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

السنة	تكلفة المواد الخام	التكاليف الإدارية	التكاليف التسويقية	تكلفة العمالة	التكاليف الكلية	الإيراد الكلي	الكفاءة التسويقية %
١٩٩٥	٣٦,١٦	٥,٣٤	٤,١٢	١٤,٥٩	٦٠,٢١	٧١,١٢	٩٣,١٦
١٩٩٦	٣٨,١٣	٣,٢٠	٤,٢١	١٢,٥٩	٥٨,١٣	٦٤,٤١	٩٢,٧٧
١٩٩٧	٣٦,٩٩	٢,٩١	٣,٩٣	١٣,٠٨	٥٦,٩٠	٦٠,٩١	٩٣,١٠
١٩٩٨	٤٠,٠٨	٢,٨٠	٤,٠١	٨,١٣	٥٥,٠٢	٦٤,٢٩	٩٢,٧١
١٩٩٩	٤٢,٣١	٣,٢١	٤,٠٦	٨,٦٠	٥٨,١٨	٥٩,٤١	٩٣,٠٢
٢٠٠٠	٤٠,٩٠	٢,٣٤	٤,١٩	١١,٦٠	٥٩,٠٢	٦٥,٦٢	٩٢,٩١
٢٠٠١	٤٦,٨٢	٢,٢٨	٣,٨٢	٩,٢١	٦٢,١٣	٦٢,٧٩	٩٣,٨٥
٢٠٠٢	٤٧,٩٤	٢,٢٦	٤,٢٤	٩,٧٦	٦٤,٢٠	٦٦,٦٣	٩٣,٤٠
٢٠٠٣	٤٥,٥١	٢,٢٥	٤,٦٨	١٠,١٥	٦٢,٥٩	٧١,٧٦	٩٢,٥٢
٢٠٠٤	٤٥,٢٦	٤,٣٢	٤,٢٥	٩,٤٠	٦٣,٢٣	٦٤,٥٣	٩٣,٢٨
٢٠٠٥	٥٠,٥٩	٤,٩٥	٤,٨٥	١٠,٤٥	٧٠,٨٣	٧٢,٦٢	٩٣,١٦
المتوسط	٤٢,٧٩	٣,٢٦	٤,٢١	١٠,٦٩	٦٠,٨٣	٦٥,٨٣	٩٣,٣٣

المصدر : جمعت وحسبت من شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة ، سجلات الانتاج والتكاليف ، الميزانية والقوائم المالية للفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

جدول رقم (٨) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بنود التكاليف الإنتاجية والإيراد الكلي لمنتجات شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

البند	م	نوع الدالة	α	B_1	B_2	F	R^2	معدل النمو
تكلفة المواد الخام	١	أسية	٣٥,٢٥٠	٠,٠٣١		٥٧,١٦	٠,٨٦	٣,١
التكاليف الإدارية	٢	تربيعية	٥,٩٩٣	(١,١٩٤)	٠,٠٩٢	٨,٧٣	٠,٦٨	٠,٠٢
التكاليف التسويقية	٣	تربيعية	٤,٣٠٧	(٠,١٤٤)	٠,٠١٧	٧,١٦	٠,٦٤	٠,٠٨
تكاليف العمالة	٤	تربيعية	١٥,٨٣٠	(١,٧٥٧)	٠,١١٧	٦,٢٤	٠,٦١	٠,٥٨
التكاليف الكلية	٥	تربيعية	٦٠,٤٢٧	(١,٥٧٤)	٠,٢١٦	١٩,٠٥	٠,٨٣	١,٨
الإيراد الكلي	٦	تربيعية	٧٠,٩١٩	(٣,١٣٢)	٠,٢٩٨	٤,١٩	٠,٥٢	٠,٨

(**) معنوية عند (٠,٠١) (*) معنوية عند (٠,٠٥) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصدر : حسب من بيانات جدول رقم (٧).

ب- الربحية الاقتصادية لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة

يتناول هذا الجزء بعض معايير التحليل المالي والنسب المالية التي يمكن استخدامها في قياس ربحية شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة والحكم على كفاءة الأداء ، ويمكن قياس ربحية الشركة من خلال بعض المؤشرات مثل صافي الدخل ، معدل العائد على الاستثمار ، نسبة المنافع / التكاليف الكلية ، ونسبة صافي العائد / الإيراد كالتالي :

- ١- **صافي العائد** : وهو يمثل الفرق بين الإيرادات والتكاليف ودراسة صافي العائد السنوي لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) يوضح جدول (٩) أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٦٦ مليون جنيه في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ١٠,٩١ مليون جنيه في عام ١٩٩٥ بمتوسط بلغ نحو ٥ مليون جنيه خلال فترة الدراسة.
- ٢- **معدل العائد على الاستثمار** : وهو مؤشر يدل على مدى كفاءة المشروع في الحصول على أرباح ودراسة معدل العائد على الاستثمار لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) يوضح جدول (٩) أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١,٠٦ % في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ١٨,١٢ % في عام ١٩٩٥ بمتوسط هندسي بلغ نحو ٥,٢٣ % خلال فترة الدراسة.
- ٣- **نسبة المنافع / التكاليف** : دراسة نسبة المنافع إلى التكاليف لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) توضح بيانات الجدول رقم (٩) أنها تتراوح بين حد أدنى قدره ١,٠١ في عام ٢٠٠١ وحد أقصى قدره ١,١٨ في عام ١٩٩٥ بمتوسط هندسي خلال تلك الفترة بلغ نحو ١,٠٧ وهو ما يعني أن المشروع لا يحقق أرباحاً فالجنيه المدفوع على عناصر التكاليف قد حقق فائضاً إجمالياً بلغ نحو ٠,٠٧ جنيهاً مما يوضح انخفاض الربحية للشركة خلال فترة الدراسة.
- ٤- **نسبة صافي العائد / الإيراد** : وبتقدير نسبة صافي العائد على الإيراد تبين أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١,٠٥ % عام ٢٠٠١، وحد أقصى قدره ١٥,٣٤ % في عام ١٩٩٥ بمتوسط هندسي بلغ نحو ٤,٩٨ % خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٥) كما هو موضح بالجدول رقم (٩) .

جدول (٩) : مؤشرات الربحية لشركة ادفيينا للأغذية المحفوظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥)

السنة	صافي العائد مليون جنيه	معدل العائد على رأس المال المستثمر	العائد / التكاليف	صافي العائد على الإيراد
١٩٩٥	١٠,٩١	١٨,١٢	١,١٨	١٥,٣٤
١٩٩٦	٦,٢٨	١٠,٨١	١,١١	٩,٧٥
١٩٩٧	٤,٠١	٧,٠٥	١,٠٧	٦,٥٨
١٩٩٨	٩,٢٧	١٦,٨٦	١,١٧	١٤,٤٣
١٩٩٩	١,٢٣	٢,١١	١,٠٢	٢,٠٧
٢٠٠٠	٦,٦٠	١١,١٨	١,١١	١٠,٠٥
٢٠٠١	٠,٦٦	١,٠٦	١,٠١	١,٠٥
٢٠٠٢	٢,٤٣	٣,٧٩	١,٠٤	٣,٦٥
٢٠٠٣	٩,١٧	١٤,٦٤	١,١٥	١٢,٧٧
٢٠٠٤	١,٣٠	٢,٠٥	١,٠٢	٢,٠١
٢٠٠٥	١,٧٩	٢,٥١	١,٠٣	٢,٤٥
المتوسط	٥,٠٠	٥,٢٣	١,٠٧	٤,٨٩

المصدر : جمعت وحسبت من شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة ، سجلات الانتاج والتكاليف ، الميزانية والقوائم المالية للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥).

المراجع

١. إبراهيم يوسف إسماعيل (دكتور) : تقييم المشروعات الزراعية ، جامعة الزقازيق ، معهد الكفاية الإنتاجية ، ٢٠٠٠
٢. شركة ادفيينا للأغذية المحفوظة ، سجلات الانتاج والتكاليف ، الميزانية والقوائم المالية للفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)

[3] Gittinger J. P., : Economic Analysis of Agricultural Projects, The Johns Hopkins University Press, Baltimore, 1982

[4] Gujarati, D. N.: Basic Econometrics, Third Edition, McGraw-Hill, Inc., 1995

[5] Shepherd, G. S., Marketing Farm Products: Economics Analysis, 4th ed., Iowa State University Press Ames, Iowa, U.S.A., 1962

AN ECONOMIC ASSESSMENT OF EDFINA COMPANY FOR PRESERVED FOODS

BADER, E. A.

Department of Agric. Economics, Faculty of Agric. (Damietta Branch)

ABSTRACT

The objective of this study is to make economic analysis of the food processing at EDFINA company. The study depends mainly on both a descriptive and an econometric analysis of the most recent secondary data of EDFINA company. The results of the study could be summarized in the following :

- Average amount of total sales is about 15.47 thousand tons, of which 76.13 % are allocated to local market and 23.69 % to foreign market.
- Average total cost during the period (1990-2005) is about 60.83 L.E million. The cost of raw materials is about 70.20 % of the average total costs. Labor cost represents about 17.53 % of the average total costs during period of study
- Regarding profitability indicators of the company represented in the rate of return on capital invested, the net return on revenue, and the ratio of benefits to costs are about 5.23 % , 4.89 % , and 1.07 % respectively.

In view of that, the study recommended that there is a need to provide database on both the local market and the foreign market on processed foods. The importance of improving the economic efficiency of the production company is to achieve efficiency and increase production. In addition, it is important make a comprehensive plan to promote agricultural industrialization in Egypt.

Bader, E. A.

